

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا قبيًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا ما كثين فيه أبدًا .

أحمده على قديم إحسانه ، وتواتر نعمه ؛ حمد من يعلم أن مولاه الكريم علمه ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيمًا .

وأسأله المزيد من فضله ، والشكر على ما تفضل به من نعمه ؛ إنه ذو فضل عظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله ونبيه وأمينه على وحيه وعباده صلاة تكون له رضا ولنا بها مغفرة وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد ؛ فإن الله عز وجل أنزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم وأعلمه فضل ما أنزله عليه ، وأعلم خلقه في كتابه وعلى لسان رسوله أن القرآن عصمة لمن اعتصم به وهدى لمن اهتدى بهديه ، وغنى لمن استغنى به ، وحرز من النار لمن اتبعه ، ونور لمن استنار به ، وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، ثم أمر الله خلقه أن يؤمنوا به ويعملوا بمحكمه فيحلوا حلاله ويحرموا حرامه ، ويؤمنوا بمتشابهه ويعتبروا بأمثاله ويقولوا (آمنا به كل من عند ربنا) وهو